

221: هل أن خروج السفيناني والإمام عجل الله فرجه في سنة وترية؟ أم أن احدهما في سنة وترية والآخر في سنة زوجية؟

2013-09-10

ثائر الكناني - (الواتساب): لقد سمعت عنكم كلاماً لم أسمعته من غيركم فأنتم تقولون بأن السفيناني والإمام المهدي عليه السلام يخرجان في سنة وترية بينما سمعت غيركم وهم كثيرون يقولون بأن السفيناني يخرج في سنة زوجية والإمام عليه السلام في سنة وترية، فهلا تعللون لنا ذلك؟

الجواب: لا أدري عمّن تتحدثون ولكن الروايات تتحدث عن أن الإمام المنتظر روعي وأرواح العالمين له الفدا يخرج في سنة وترية كما هو حديث الإمام الصادق عليه السلام: لا يخرج القائم عليه السلام إلا في وتر من السنين؛ سنة إحدى أو ثلاث، أو خمس أو سبع، أو تسع. [1] وحيث أن ما بين ظهور الإمام صلوات الله عليه وبين السفيناني حمل ناقة أي خمسة عشر شهراً، وأن السفيناني يكون خروجه في شهر رجب وظهور الإمام يكون في الصيحة المباركة في ليلة القدر، لذلك فإن ما بين خروج السفيناني وخروج الإمام روعي وأرواح العالمين له الفدا سيكون ما يقرب من عشرين شهراً مما يجعل خروج السفيناني في منتصف سنة وترية وخروج الإمام صلوات الله عليه أيضاً في أول سنة وترية، وبعبارة أخرى سيكون خروج السفيناني في سنة وترية، وظهور الإمام روعي فداه في سنة زوجية وخروجه بأبي وأمي في سنة وترية، ولعل الوهم الذي ينشأ هنا ويقع فيه الكثيرون يعود إلى أنهم لا يفرقون بين الظهور الشريف والخروج المبارك وواضح طبيعة ما بينهما من فرق.

[1] الإرشاد 2: 379 وغيبة الشيخ الطوسي: 453 ح 460